

## وجوب حب العلماء ونصرتهم | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

من الضروري ان نحب انصار الدين من العلماء والدعاة والمصلحين والامرين بالمعرفة والنافعين عن المنكر والناس يتفاوتون في هذا على حسب اصلاحهم وعلى حسب ايمانهم. وقد ذكر الامام ابن القيم رحمه الله تعالى اهل الحديث - 00:00:00

في النونية وذكر انه من من الانصار الذين تجد محبتهم وتتجده ولاليتهم وقال رحمه الله تعالى يا مبغضا اهل الحديث وشاتما بشرا بعهد ولاية الشيطان. او ما علمت بانهم انصار دين لله والايامن والقرآنی - 00:00:19

او ما علمت بان انصار الرسول هم بلا شك ولا نكرا ان هل يبغض الانصار عبد مؤمن؟ او مدرك لروائح الايمان شهد الرسول بذلك وهي شهادة من اصدق الثقلين بالبرهان بالبرهان. او ما علمت بان خزرج دينه والاوسم هم - 00:00:45

هم ابدا في كل زمان. الى ان قال رحمه الله تعالى يا من يعاديهم لاجل مأكل ومناصب ورياسة الاخوان العداوة كم بها من حسرة ومذلة وهوان ولسوف تجنى والله عن قرب وتذكر صدق ذي الايمان - 00:01:08

وكذلك يدخل في هذا الحديث كذلك يدخل في هذا الحديث عداوة اهل العلم والايامن والدعاه. ايدخل في النفاق؟ وكذلك يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم وایة النفاق بغض الانصار - 00:01:28

البغض الدعاة والمصلحين. والامرين والنافعين. الامرين بالمعرفة والنافعين عن المنكر. لأن هؤلاء ينتصرون هذا الدين وكل من نصر هذا الدين وجب علينا ولا يتوب ومحبته وهذا فرض لازم وان اخطأ وجب علينا توجيهه ومناصحته ولا يحق لنا بغضه وانتهاك عرضه او تتبع العثرات من هنا وهناك - 00:01:41

او محاولة الاغذال في تصيد العثرات. ومحاولات اسقاط قدرهم ومكانتهم. اذ سقط العلماء فمن يبقى؟ الجهل الناس الذين ينتصرون على الدين ببوعاد مالية ينتصرون على الدين باموالهم وانفسهم يبلغون دين رب العالمين لمن لا يعلمه. هؤلاء فرض علينا محبتهم - 00:02:09

وفرض علينا صيانة اعراضهم وفرض علينا مناصرة بقدر الامكان. نناصرهم بالستنا. نناصرهم باقولنا. نناصرهم بافعالنا. نناصرهم ولا يعني هذا موافقة العلماء في كل ما يقولونه هذا ليس بمراد ولا اقول به عاقل - 00:02:37

ولا يمكن ان يجعل وان حاكمو ادلة الكتاب والسنة الى اقوال العلماء. انما حاكمو اقوال العلماء الى الكتاب والى السنة. فاقوا العلماء ولا يحتاج بها. ومن جميل كلام ابي عبد الله الامام احمد رحمه الله تعالى يقول عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته. يذهبون الى راعي سفيان والله جل وعلا - 00:03:01

اقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنۃ او يصيبهم عذاب اليم. اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرک لعل واذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك - 00:03:21

اذا محبة العلماء شيء وطاعتھم الطاعة العمیة شيء اخر. فنحن نحب العلماء ونحفظ لهم مكانتهم وجهودهم. ونعني بالعلماء اصحاب میراث محمد ابن عبد الله عليه وسلم ونستفيد من فهومهم وعلومهم فإذا اخطأ الواحد منهم تركنا خطأ لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:38

وهذا حديث الباب رواه مسلم ايضا في صحيحه من طريق ابن مهدي عن شعبة ومن طارق خالد بن الحارث الان شعبة وقد جاء بمعنى في الصحيحين من طريق شعبة عن علي ابن ثابت - 00:04:05

قال سمعت البراء يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانصار لا يحبهم الا مؤمن الا اذا الحصر لا يحب اي ما يحب

الانصار الا مؤمن. مؤمننا بالحصر - 00:04:24

ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله. فمن احبهم احبه الله. وهذا قريب من كل خير. ومن ابغضهم ابغضه الله. وهذا قريب من كل شر - 00:04:41

وجاءت في صحيح مسلم ايضا من حديث سؤال النبي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:05:00

وجاء بمعناه في صحيح مسلم ايضا من حديث ابي سعيد ويعود من هذا الحديث كفر الروافض ايضا. انه قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر تؤمن بالله واليوم الآخر ما ابغضت الانصار اضافوا الى هذا الضلال العظيم بغض المهاجرين ايضا - 00:05:12  
يقولون عن ابي بكر بأنه ارتد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ايضا مثل هذا عن عمر وقالوا عن عثمان بأنه منافق هؤلاء المهاجرون افضل من الانصار اذا جاء عادة المهاجرين - 00:05:30

الانصار اعظم فلا يحبهم الا مؤمن ولا يفهموهم الا منافق مغموض في النفاق. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ابن الخطاب مارأيت شيئا سالكا فجأ الا السنة فجا ما غيره فج من روى الحديث - 00:05:46  
متفق على صحته. الرافضة يبغضون اسمه عمر. ولا يتسمون بهذا الاسم. لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الثالث الفجر الشياطين يهربون حتى من اسم عمر غير - 00:06:01